غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لما حدد إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال و امسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل و هذا يقوي مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير و امسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده و العطف على المعنى و يسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب .

و (الثّاني) عن قوله تعالى (وَامْسَحُوا بِرُءوسِكُمْ) لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة و الشعر بدل عنها أو بالعكس فإن قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكنه من الأصل و لا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به و إن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أي موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أو لا و لم يقولوا به و (مَسَحْتُ) الأرض مسحا ذرعتها و الاسم (المِسَاحَةُ) بالكسر و (المِسْحُ) البلاس و الجمع (المُسُوحُ) مثل حمل و حمول .

و (المَسِيحُ) عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام معرب و أصله بالشين معجمة و (المَسِيحُ الدَّجَّالُ) صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس (المَسِيحُ) الذي مسح أحد شقي وجهه و لا عين له و لا حاجب و سمي الدجال (مَسِيحًا) لأنه كذلك و منه درهم (مَسِيحٌ) أي أطلس لا نقش عليه و قد جمع الشاعر بين الاسمين فقال .

(إِنَّ المَسِيحَ يَقْتُلُ المَسِيحَا ...) .

وَ المَسِيحَةُ .

الذؤابة و الجمع (المَسَائِحُ) و (التِّمْسَاحُ) من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون طوله خمس أذرع و أقل من ذلك و يختطف الإنسان و البقرة و يغوص به في الماء فيأكله و (التِّمْسَحُ) كأنه مقصور منه و الجمع (تَمَاسِحُ) و (تَمَاسِيحُ) .

مَسَخَهُ .

ا مسخا حول صورته التي كان عليها إلى غيرها و (مَسَخَ) الكاتب إذا صحّف فأحال المعنى في كتابته .

مَسِسْتُهُ .

من باب تعب و في لغة (مَسَسْتُهُ مَسًّا) من باب قتل أفضيت إليه بيدي من غير حائل هكذا قيدوه و الاسم (المَسِيسُ) مثل كريم و (مَاسَّهَا مُمَاسَّةً) كذلك و (

مَسَّتِ) الحاجة إلى كذا ألجأت إليه و (مَاسَّهُ) (مُمَاسَّةً) و (مِسَاسًا) من باب قاتل بمعنى (مَسَّهُ) و (تَمَاسَّا) مسّ كل واحد الآخر و (مَسَّ) الماء الجسد (مَسًّا) أصابه و يتعدى إلى ثان بالحرف و بالهمزة فيقال